

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

01 يونيو 2021





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
5	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



## هيئة حقوق الإنسان

## هيئة حقوق الإنسان والهيئة السعودية للمحامين توقعان

### مذكرة تفاهم

المصدر: جريدة مكة الثلاثاء 20 شوال 1442هـ - 01 يونيو 2021م

<https://makkahnewspaper.com/article/1539078>

وقعت هيئة حقوق الإنسان بمقر الهيئة اليوم، مذكرة تفاهم مع الهيئة السعودية للمحامين تشمل العديد من المجالات، بحضور معالي نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان عبدالعزيز بن عبدالله الخيال، والمشرف العام على الأمانة العامة للهيئة السعودية للمحامين الدكتور علاء عبدالحميد ناجي. وتهدف المذكرة إلى تطوير العلاقة بين الجانبين وتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق وتعزيز التكامل في جميع المجالات التي تخدم حقوق الإنسان، والتواصل البناء بما يحقق الريادة العلمية والتطوير المهني لقطاع المحاماة والاستشارات الشرعية والقانونية.

وتشمل المذكرة جميع ما يتعلق بمهام الجهتين واختصاصاتهما، أهمها المساهمة في نشر الثقافة الحقوقية بصفة عامة وثقافة حقوق الإنسان بصفة خاصة، وتبادل المعلومات والإحصاءات والتقارير، والتعاون في مجال البلاغات والشكاوى ومعالجتها، وإتاحة الفرصة للحضور والمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل المتخصصة التي يقيمها كل منهما في مجال حقوق الإنسان، و المشاركة في الأبحاث والدراسات التي تجريها الهيئة السعودية للمحامين فيما يخص مراجعة الأنظمة واللوائح والإجراءات ذات الصلة، والتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى لتنفيذ أهداف هذه المذكرة.

وتأتي المذكرة في إطار الشراكات الوطنية والتعاون في مجال حماية حقوق الإنسان وتعزيزها وفق رؤية المملكة 2030 التي تستهدف تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني وزيادة تنوعها وتأثيرها، لتصبح من ركائز البنية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.



## حقوق الإنسان: 10 تدابير للحد من بيع التبغ وحماية غير

### المدخنين

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 20 شوال 1442هـ - 01 يونيو 2021م

<https://www.al-madina.com/article/733983>

داود الكثيري - جدة

A A

أكدت «هيئة حقوق الإنسان»، اتخاذ المملكة 10 تدابير على الأقل للحد من بيع التبغ ومشتقاته، وكفالة حقوق غير المدخنين. وأشارت الهيئة عبر حسابها في «تويتر»، إلى أن التدابير شملت منع استيراد وبيع ألعاب الأطفال والحلوى المصنعة على هيئة سجائر أو أي أداة من وسائل التدخين، وألا يقدم على شكل عينات مجانية أو هدايا، وعدم استيراد أو بيع أو تقديم منتجات تحمل دعاية للتبغ ومشتقاته، وعدم بيع الدخان داخل عبوة مغلقة، أو بآلات البيع الذاتي، ومن بين تلك التدابير أيضاً، عدم بيعه داخل وسائل النقل العام، ولمن تقل أعمارهم عن ثمانية عشر عاماً، وألا تسجل براءات الاختراع المتعلقة به، ووضع ملصق في مكان البيع يحوي تحذيراً صحياً بمضار التدخين فضلاً عن حذف مشاهد تعاطي التبغ ومشتقاته من الأفلام والمسلسلات والبرامج والمطبوعات التي تعرض في السعودية.

وتجرى حماية حقوق غير المدخنين من خلال منع التدخين في الأماكن والساحات المحيطة بالمساجد، والوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات والهيئات العامة والجهات العامة في الدولة، كما يجري منع التدخين في أماكن العمل في الشركات والمؤسسات والهيئات والمصانع والبنوك وما في حكمها، وفي وسائل النقل وأماكن تصنيع الطعام والمواد الغذائية والمشروبات.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## المجلس البلدي يكرر نداءه.. ويبيدي أسفه من عدم استجابة

### • حقوق الحيوان»

## كلاب ضالة تنهش طفلاً حتى الموت في العقير

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 20 شوال 1442 هـ - 01 يونيو 2021م

<https://www.alriyadh.com/1888417>

سادت موجة من الحزن والألم ومعها الاستياء الشديد في محافظة الأحساء بجميع مدنها وقرائها جراء انتشار نبأ وفاة الطفل تركي عبدالحميد الحمد - من ذوي الاحتياجات الخاصة - جراء هجوم من قطيع من الكلاب الضالة تعرض له في شاطئ العقير التابع لمحافظة الأحساء قبل نحو أسبوعين.

وكشف والد الطفل لـ"الرياض" عن تفاصيل الحادثة حيث أشار إلى أنه اصطحب أسرته وأطفاله في ثالث أيام عيد الفطر المبارك الماضي في رحلة بحرية لشاطئ العقير، وبعد وصولهم عصراً جلس بالقرب من البحيرة الاصطناعية الموجودة، وبعد فترة قصيرة رأى كلباً صغيراً يحوم حولهم الأمر الذي دفع ابنه تركي (13 سنة) للعب معه، وكلما حاول الكلب الاقتراب من ابنه أبعدته عنه حماية، ثم ابتعد ابنه قليلاً وهو يلعب الكلب، وعقب دقائق معدودة ذهب للبحث عن ابنه فرأى من بعيد نحو 15 كلباً يهاجمون شيئاً ما اعتقد للوهلة الأولى أنه قد يكون فريسة أو قطعة لحم، وعندما اقترب منهم سمع صراخ ابنه يناديه الأمر الذي صعقه، فهرول لتخليصه من بين أنيابهم، وهو الأمر الذي وجه معه صعوبة بالغة حيث بدأت الكلاب الضالة المفترسة تهاجم الابن ووالده لفترة ليست بالقصيرة، حتى سمع مرتادو الشاطئ صراخه وبعد استجاباتهم لاستغاثته هربت الكلاب، ولكن بعد أن مزقت جسد ابنه تمزيقاً وحشياً، طلب بعدها الهلال الأحمر الذي وصل وكان الطفل قد فقد الكثير من الدم.

وأضاف عبدالحميد أنّ ابنه نقل إلى مستشفى العيون ومن ثم نقل إلى مستشفى الملك فهد بالهفوف لخطورة حالته، حيث أجريت له عمليتان عاجلتان لإيقاف نزيف الدم، إلا أنّ الأمر كان صعباً جداً على الأطباء، مشدداً على أنه سيتقدم بشكوى رسمية على الجهة المسؤولة عن مصرع فلذة كبده جراء عدم معالجتها موضوع انتشار الكلاب الضالة بالطريقة التي تحمي البشر سواء كان ذلك في الشاطئ أم داخل الأحياء السكنية.

بدوره كشف رئيس المجلس البلدي في الأحساء د. أحمد بن حمد البوعلي في تصريح لـ"الرياض" عن تكرار مهاجمة الكلاب الضالة والعقور للأطفال في محافظة الأحساء، مؤكداً أنه سبق للمجلس البلدي مناقشة هذا الموضوع في أكثر من جلسة مشيداً بالجهد الذي تقوم به أمانة الأحساء في هذا المجال، ودعا البوعلي إلى إعادة النظر في الأنظمة التي سنت حديثاً في طرق مكافحة الكلاب الضالة وذلك لوضع حد وعلاج ناجع يحمي أبناءنا منها، وشدد رئيس بلدي الأحساء على أنه سبق له المناشدة أكثر من مرة لجمعية حقوق الحيوان لإعادة النظر في طرق مكافحة الكلاب إلا أنه لم يجد استجابة معرباً عن أسفه الشديد من ذلك.

الجدير ذكره أن محافظة الأحساء شهدت خلال العام المنصرم تكرار حوادث نهش الكلاب الضالة للأطفال، حدثت داخل الأحياء السكنية وأدت لوفاة، وسبق للمواطنين أن كرروا مطالبهم للأمانة بحمايتهم ومكافحة هذه الكلاب الضالة التي تجوب شوارع الأحياء السكنية.

وفي السياق ذاته طالب مرتادو شاطئ العقير - الذين يفوق عددهم العشرة آلاف شخص في نهاية الأسبوع - بأهمية افتتاح مركز الهلال الأحمر الذي طال انتظاره، والذي دفع المواطنين الكثير جراء تأخر افتتاحه، حيث يشهد الشاطئ تكرار حوادث الغرق، وحوادث السيارات.

أوضح لـ"الرياض" المتحدث الرسمي لأمانة الأحساء خالد بووشل بأن أمانة الأحساء تقوم ببرامجها المجدولة في تنفيذ خطط الإصحاح البيئي لمكافحة آفات الصحة العامة بحسب التعليمات الوزارية بهذا الشأن، من خلال استخدام أساليب مكافحة متقدمة، ومن ذلك مكافحة الكلاب الضالة، وأعمال الإصحاح البيئي في القضاء على تواجد بعضها في شاطئ

العقير يتم بصفة دائمة، كما خصصت الأمانة وسائل تواصل عدة للإبلاغ عن وجود مثل هذه الأفات ومنها(مركز العمليات المركزية والطوارئ «940»)، الرقم الموحد 920011050، قناة التواصل الاجتماعية الواتس آب (0548368888)، لتقوم الأمانة بدورها.



## 4 معايير تقود المملكة لوجهات السفر الأكثر أماناً

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 20 شوال 1442 هـ - 01 يونيو 2021م  
<https://www.al-madina.com/article/733991>

المدينة - جدة

A A

قادت 4 معايير تتعلق بكفاءة النظام الصحي والمعايير الوبائية والسعة السريرية والرصد والمتابعة، المملكة إلى الترتيب السادس، كأكثر وجهات السفر بين دول العالم أماناً، في ظل جائحة كورونا، والوحيدة من بين دول الشرق الأوسط. جاء ذلك وفق مقالة نشرت على موقع Wego Travel Blog محرك البحث الأضخم للسفر في الشرق الأوسط بعنوان «أماكن آمنة للسفر أثناء جائحة (كوفيد 19)». ويعتمد التصنيف معايير دول الاتحاد الأوروبي المشتركة لتنسيق القيود على السفر.

واعتمدت منهجية التصنيف على المعايير الوبائية، من حيث قدرة الدول على احتواء الجائحة، وتحقيق استقرار خلال فترة طويلة من الزمن، وعلى كفاءة النظام الصحي، من حيث توفر السعة السريرية لغرف العناية المركزة والطواقم الطبية لرعاية المرضى. كما اعتمد على الرصد والمتابعة من حيث التوسع في فحوصات (كوفيد 19)، ومراقبة وعزل الحالات. وأشار التقرير إلى حملة التشجيع على السياحة الداخلية التي نفذتها المملكة في الفترة من يونيو إلى سبتمبر من العام الماضي ووصفتها بالناجحة، كما تطرقت إلى الموسم السياحي الشتوي للاستفادة من المزايا الطبيعية التي تتمتع بها المملكة، وجاءت 5 مدن سعودية ضمن أفضل الوجهات العشرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وهي جدة والرياض والمدينة المنورة ومكة والخبر.

وأدى رفع حظر السفر في 17 مايو الجاري لفئات معينة من المسافرين، إلى زيادة عمليات البحث عبر منصة «ويجو» بنسبة 52% على رحلات الطيران وزيادة بنسبة 59% في عمليات البحث على الفنادق. وأعرّب 25%

من المسافرين عن تطلعهم إلى السفر في غضون 15 يوماً من تاريخ استئناف الرحلات. وقال مأمون حميدان، المدير العام لشركة ويجو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والهند: تشكل السعودية نسبة كبيرة من قطاع السياحة في الشرق الأوسط. وتكثف الدولة جهودها للسيطرة على فيروس كورونا، ما أعاد الثقة للمسافرين. وكان الكثير من المسافرين ينتظرون بفارغ الصبر هذا الإعلان وتوقع زيادة في حجوزات الطيران والفنادق من وإلى السعودية.

ويتم السماح حالياً بالسفر للمواطنين الذين تلقوا جرعتين من لقاح فيروس كورونا أو الذين مر على تلقيحهم الجرعة الأولى 14 يوماً وكذلك الأشخاص الذين تعافوا من فيروس كورونا، بحسب ما يظهر بتطبيق «توكلنا». بالإضافة إلى المواطنين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، شرط أن يقدموا قبل السفر بوليصة تأمين معتمدة من البنك المركزي السعودي. ويحتاج المسافرون المغادرون لإبراز شهادة اختبار PCR من مركز فحص معتمد في المملكة وعند العودة إلى البلاد، يضطر المسافرون إلى الحجر الصحي لمدة 7 أيام وإجراء اختبار PCR في نهاية الأسبوع. ووفقاً لبيانات



«ويجو»، تتصدر المنتجات عمليات البحث التي شهدت نموًا بنسبة 58%، تليها الشقق والفنادق، ونحو 68% من المسافرين الباحثين عن رحلات طيران هم أفراد و20% عائلات و12% أزواج.



## تدشين 'مبادرة الرياض' لمكافحة الفساد عالمياً.. في فيينا

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 20 شوال 1442 هـ - 01 يونيو 2021م

<https://www.al-madina.com/article/733980>

واس - الرياض

A A

تشارك المملكة العربية السعودية بوفد يرأسه رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد مازن بن إبراهيم الكهموس، لتدشين «مبادرة الرياض» الرامية لتأسيس شبكة عمليات عالمية لتبادل المعلومات بين أجهزة مكافحة الفساد حول العالم (Globe)، وذلك في مقر الأمم المتحدة في فيينا. ويأتي هذا التدشين في الوقت الذي لاقت فيه مبادرة الرياض صدئاً دولياً، إذ تضمن الإعلان السياسي لاجتماع الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المخصصة لمكافحة الفساد ترحيباً بإنشاء شبكة مبادرة الرياض المسماة بالشبكة العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد (Globe).

وسيناقش المشاركون بحضور المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الدكتورة غادة والي، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النمسا المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا، عدداً من الموضوعات المتعلقة في مجال مكافحة الفساد، في مقدمتها الإعلان عن شبكة مبادرة الرياض (Globe)، حيث عملت المملكة خلال رئاستها لمجموعة العشرين G20 في العام 2020م، على تطوير وإطلاق شبكة مبادرة الرياض (Globe) إيماناً منها بأهمية تعزيز جهود مكافحة الفساد دولياً.

وسيلقي رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، بهذه المناسبة، كلمة المملكة، يبرز من خلالها جهود المملكة وسعيها الدؤوب لتنفيذ شراكاتها الدولية في مجال مكافحة الفساد بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله -، تماشياً مع رؤية المملكة 2030 واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.



## 240 برنامجاً مهنيًا واجتماعيًا لنزلاء «الملاحظة الاجتماعية»

### بالرياض

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 20 شوال 1442هـ - 01 يونيو 2021م

<https://www.al-madina.com/article/733976>

المدينة - الرياض

قدمت دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض التابعة لفرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمنطقة خلال العشرة أشهر الماضية 240 برنامجاً ونشاطاً لنزلاءها من الأحداث المشمولين برعايتها وتنوعت البرامج ما بين دورات تدريبية ومحاضرات وانشطة مهنية وفنية ورياضية أخرى.

كما تمكن النزلاء من متابعة تحصيلهم الدراسي بالمدرسة الداخلية للدار والتي تضم كافة المراحل التعليمية ويسير العمل فيها وفقاً لنظام التعليم العام إلى جانب حلقات تحفيظ القرآن الكريم وتنفيذ البرامج الثقافية في مكتبة الدار والبرامج الاجتماعية والترفيهية تحت اشراف مدربين وكادر اجتماعي ونفسي مختص في مختلف المجالات.

وتسعى دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض من خلال توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والبرامج الصحية والتعليمية للنزلاء إلى اكتشاف وتنمية مهاراتهم و استثمار اوقات الفراغ لديهم في معالجة وتعديل بعض السلوكيات الغير مرغوبة لديهم وتحقيق التكيف السليم لهم مع المجتمع.



## «العدل»: نصف مليون سند رقمي لـ «نافذ» خلال 365 يوماً

لمصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 20 شوال 1442هـ - 01 يونيو 2021م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2070444>

أصدرت منصة «نافذ» التابعة لوزارة العدل منذ إطلاقها قبل نحو عام ما يزيد على نصف مليون سند، عبر خدمة نحو ربع مليون مستفيد من الأفراد والمنشآت، الذين تمكنوا من إنشاء وحفظ وإدارة سندات التنفيذ إلكترونياً.

واستقبلت المنصة 242 ألف مستفيد عبر موقعها الإلكتروني nafith.sa، فيما بلغ عدد السندات الصادرة من الشركات والأفراد أكثر من 526 ألف سند، حيث تتيح المنصة إمكانية إنشاء وتسجيل ورقة السند لأمر إلكترونياً بأركانها المعتمدة حسب نظام الأوراق التجارية، والتي يتعهد فيها المدين بدفع مبلغ معين في تاريخ معين أو قابل للتعيين وتوثيق ذلك واعتماده إلكترونياً.

وتعمل المنصة حالياً على تدشين خدمتي سداد السندات، والتنفيذ بالتراضي، تمهيداً لتوسيع دائرة الاستفادة من الخدمة. وتتميز منصة «نافذ» بتوفير بيئة وقائية رقمية على سوق سندات التنفيذ، تحفظ حقوق جميع الأطراف، كما تضمن اكتمال متطلبات السندات، وسرعة وسهولة إعادة الحق إلى أصحابه من خلال الربط مع محاكم التنفيذ، إلى جانب إسهامها في زيادة موثوقية السندات، وعدم استغلالها بما يخالف النظام.

## محكمة الاستئناف في جدة تؤيد قرار الجزائية

### 800.000 ريال تعويضاً لمواطن ثبتت براءته من تهمة جنائية

لمصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 20 شوال 1442هـ - 01 يونيو 2021م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2070441>

علمت «عكاظ» أن محكمة الاستئناف في جدة أيدت حكماً صادراً عن المحكمة الجزائية يقضي بتعويض مواطن بمبلغ 800 ألف ريال بعد سجنه 19 شهراً (560 يوماً) في قضية جنائية ثبت لاحقاً أنه بريء منها، وصدر بذلك حكم نهائي اكتسب القطعية.

وشددت الاستئناف في حكمها الذي اطلعت عليه «عكاظ» أن المواطن أوقف إثر اتهامه في قضية جنائية وثبتت براءته لاحقاً بحكم قضائي نهائي ما دعاه إلى إقامة دعوى يطالب فيها بالتعويض جبراً للضرر الذي أصابه جراء حبسه. وبحسب صك الحكم، استغرقت القضية 40 شهراً وصدر خلالها حكمان، أحدهما من المحكمة الجزائية في رمضان 1439هـ، والآخر من ديوان المظالم في 1440هـ، يقضي كل منهما بعدم الاختصاص، في حين حسمت لجنة تنازع الاختصاص القضائي الحال وقررت أن الدعوى من اختصاص المحكمة الجزائية تبعاً للدعوى الأصلية، وشددت لجنة قضائية في المجلس الأعلى للقضاء خلال دراسة تنازع الاختصاص على التيسير على المتقاضين واعتبار أن حقوق جميع محفوظة في كل الأحوال.

واطلعت المحكمة خلال الجلسات على لائحة دعوى المواطن التي تمثلت في المطالبة بالتعويض المادي عن الضرر المالي والمعنوي لحبس حريته هذه الفترة وما أعقبها من ثبوت براءته، كما اطلعت على مذكرات الرد التي أوضحت أن توقيف المتهم كان نظامياً طبقاً لنظام المرافعات الشرعية واستناداً إلى القرائن المتوفرة وقت وقوع الجريمة، التي كانت كافية لإيقافه ومن ثم جرى إحالته للمحكمة المختصة في المدة النظامية.

وبين منطوق الحكم أنه لا نص نظامياً في اتباع معايير محددة لتقدير التعويض ما دفع المحكمة في احتساب مبلغ التعويض اعتماداً على دخل المتضرر من راتبه الشهري شاملاً عدد الأيام التي أوقف فيها ومقدار الدخل وحجم الضرر الذي لحق به والحالة الاجتماعية، إذ إن حساب مبلغ التعويض على أساس راتب صاحب الدعوى اليومي مضروباً في 3 باعتبار اليوم 24 ساعة، وفترة العمل الطبيعية 8 ساعات فيكون راتب اليوم الواحد مضروباً في 3 فترات، وهي حاسبة تقديرية تعود للجنة الخبراء بالمحكمة في آلية تحديد التعويض، إضافة إلى احتساب أقساط سيارة سددها خلال فترة حبسه ولم ينتفع بالسيارة فضلاً عن أتعاب المحامي، وقد حجم مبلغ التعويض من خلال لجنة الخبراء بنحو 800 ألف ريال. وأكدت المحكمة عند النطق بالحكم أن التعويض المادي المحكوم به جابر لجميع الأضرار التي لحقت بالمدعي ومستغرق لها.

قانوني: للمتضرر حق التعويض

علق عضو النيابة العامة السابق المحامي صالح مسفر الغامدي لـ «عكاظ» بأن كل متضرر له حق مكفول بالتعويض أمام عدالة القضاء عملاً بالقاعدة الفقهية المعمول بها أن «الضرر يزال».

وأضاف: المادة 215 من نظام المرافعات نصت أن لكل من أصابه الضرر، نتيجة اتهامه كيداً أو نتيجة إطالة مدة سجنه أو توقيفه أكثر من المدة المقررة، الحق في طلب التعويض أمام المحكمة التي رفعت إليها الدعوى الأصلية، وعليه ينظر في ذلك من الدائرة القضائية التي أصدرت الحكم. ولفت إلى أن التعويض للموقوف نظير إيقافه لمدد تتجاوز المنصوص عليه نظاماً حق ثابت له بموجب النظام، ويمكنه المطالبة به حتى ولو كان سجيناً يقضي مدة الحكم الصادر ضده، ويعود تقدير الضرر إلى المحكمة بحسب ظروف وملابسات الواقعة.

وقالت المحامية سمية الهندي: إن لكل من تضرر بتوقيفه أو حبس حريته بلا مسوغ شرعي أو نظامي حقاً شرعياً بمقاضاة الجهة المتسببة أو التي ثبت تقصيرها، وللمتضرر حق المطالبة بالتعويض المادي عن الأضرار التي لحقت به مادياً ومعنوياً، ويكون ذلك أمام المحاكم المختصة، وقالت إن الضرر، أيما كان سواء كان ضرراً مادياً أو معنوياً مثل الحبس أو

تلف في الممتلكات أو تشويه في السمعة أو الأسرة، يعطي المتضرر الحق في المطالبة بالتعويض الذي تقدره المحكمة بحسب ظروف وملابسات الواقعة



## المملكة في طريق التنمية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 20 شوال 1442 هـ - 01 يونيو 2021م  
<https://www.alriyadh.com/1888309>

### يوسف القبلان

السعودية اختارت بقياداتها المخلصة طريق الحكمة والتعليم والإدارة الحديثة نحو أهداف واضحة ولهذا لم تكتفِ بتحقيق النجاح وإنما حققت التميز في تجربة نادرة تستحق الدراسة العلمية المنصفة تنطلق سياسة المملكة من مبادئ راسخة تبني عليها استراتيجياتها في كافة المجالات، وعلاقتها الدولية ومواقفها الإنسانية.

الأمن والتنمية والسلام والدعم الإنساني وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى تمثل أهدافاً ثابتة للمملكة العربية السعودية.

سجل المملكة سجل مشرف سواء في القضايا التنموية الداخلية أو في القضايا الدولية. هذا السجل لا يبرز في كلام إنشائي أو خطب حماسية، ولكنه إنجازات عملية موثقة، وحقائق معروفة للجميع.

استثمرت المملكة إمكاناتها المادية والبشرية عبر بوابة التعليم واختارت طريق السلام والبناء والتنمية والمستقبل. في طريق البناء انتهجت المملكة سياسة التطوير المستمر، تطوير داخلي شمل كل مسارات التنمية، وتطوير في العلاقات الدولية تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. ليس لها سياسة عدائية، ولا أطماع خارجية لكنها تدافع عن أمنها وسيادتها إذا تعرضت للخطر.

بهذا الفكر القيادي، والنهج السياسي استطاعت المملكة تحقيق إنجازات غير مسبوقه وأن تصبح دولة متقدمة تتوفر فيها كل مقومات الدولة الحديثة القادرة على التكيف مع متغيرات المستقبل الاقتصادية والسياسية والتقنية.

هذا ما حدث بالفعل وما يشهد به الواقع وليس الخطب الإنشائية.

طريق التعليم والبناء والتنمية كان خياراً استراتيجياً للاستثمار في الإنسان كغاية ووسيلة. في هذا الطريق انطلقت البرامج والمشاريع في مسارات متعددة. في هذا الطريق أصبح لدى المملكة كوادر وطنية في مجالات مختلفة بعضها كان ينظر إليها كأمنية صعبة. الإرادة والإدارة جعلت تلك الأمنية وغيرها من الأمنيات والطموحات واقعاً ملموساً وحقيقة نفتخر بها. في طريق التنمية استثمرت الدولة مواردها المالية وخصصت ميزانيات ضخمة تتفق مع حجم المملكة وخطتها التنموية واحتياجاتها وطموحاتها ومستقبلها.

لم تكتفِ المملكة بالتنمية الداخلية بل امتدت يد البناء والدعم والمساعدات الاقتصادية والإنسانية إلى خارج المملكة مع محيطها العربي والإسلامي والإنساني.

في طريق التنمية لا تلتفت المملكة الى من يسيء إلى مواقفها من منطلقات حزبية، لا تتأثر مواقف المملكة الثابتة من القضايا العربية والإسلامية والإنسانية بمن يندعون بالشعارات ويصفقون لها، ويتفرون على إنجازات الآخرين ويشتمونها.

المملكة تقوم بمسؤوليات دينية وسياسية واقتصادية وإنسانية ولها مكانتها الدولية المؤثرة وليس لديها الوقت لتضييعه في سجالات غير مفيدة.

المملكة ترد على أصحاب الشعارات بإنجازات أكثر، تعمل بصمت، لا تضيع وقتها في المنافسات الكلامية التي سلاحها الصوت العالي، صوت المملكة هو الإنجازات الحقيقية، هو العمل، هو التقدم المتميز في القطاعات المختلفة، صوت المملكة هو سجلها العملي الواضح سواء في التنمية الداخلية، أو في جهودها الخارجية لدعم مسارات الأمن والسلام والخدمات الإنسانية.

في مضمار التنمية، تفخر المملكة الحواجز لا لمنافسة الآخرين وإنما لمنافسة نفسها. تضع أهدافاً عالية الطموح وتعمل بجدية واصرار على تحقيقها. وفي طريق النجاح ثمة من يمارس الفشل فيجد أفضل وسيلة لتبرير فشله بث خطاب الكذب والإشاعات والشعارات والإسقاط على الناجحين. يبالغون في هذا الاتجاه حتى درجة الانكشاف والفضيحة، ينقسمون ويتحاربون ويسوقون ولاءاتهم ويخطفون ويغتالون، ويتناقضون وحين يفشلون -وهم مدمنون على الفشل- فإن التبرير الجاهز هو الإسقاط على السعودية في غياب قرار مستقل، وغياب إعلام مهني نزيه يبحث عن الحقيقة.

السعودية اختارت بقيادةها المخلصة طريق الحكمة والتعليم والإدارة الحديثة نحو أهداف واضحة ولهذا لم تكثف بتحقيق النجاح وإنما حققت التميز في تجربة نادرة تستحق الدراسة العلمية المنصفة التي تأخذ بمعايير الحقائق والأرقام والإنجازات على أرض الواقع. كيف كانت المملكة وكيف تطورت؟ هذا السؤال يجيب عليه المتخصصون المحايدون وليس أصحاب الشعارات ومدمني الخطابات الحماسية الخادعة التي لا علاقة لها بالواقع.



## تعديل التقويم يؤسس لنهضة التعليم

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 20 شوال 1442هـ - 01 يونيو 2021م  
<https://www.al-madina.com/article/734026>

**أحمد عبدالرحمن العرفج**

على آل شرملة





حمل التقويم الدراسي الجديد الذي أعلنته وزارة التعليم مؤخراً العديد من الإشارات الإيجابية التي تؤكد عزم الدولة المضي في سياساتها التطويرية التي أعلنتها لتجويد مخرجات العملية التعليمية، ورفع مستوى كفاءة الطلاب ومساعدة المعلمين على ترقية أدائهم، بما يصب في الآخر نحو إيجاد أجيال جديدة مسلحة بالعلم والمعرفة وقادرة على حمل راية العمل والإنجاز خلال الفترة المقبلة.

وقد أولت رؤية المملكة 2030 اهتماماً متعظماً بالعملية التعليمية، بوصفها أولى المداخل نحو تحقيق التنمية الشاملة، وتهيئة الأجواء أمام رجال التعليم للإبداع، لأنه لا قيمة لأي نهضة أو ازدهار اقتصادي إذا لم يكن هنالك تطور مماثل في العنصر البشري، لأنه المستهدف الأساسي بخطة التنمية، وأي نجاح يتم تحقيقه لن يكون مستداماً إذا لم يكن ذلك العنصر قادراً على الحفاظ على المكتسبات، وهذا بطبيعة الحال لن يتأتى إلا عبر تطوير مخرجات التعليم والاهتمام بالطلاب.

خلال السنوات الماضية حظيت العملية التعليمية بمراجعة شاملة من الأجهزة المعنية توصلت إلى أن التقويم الدراسي لم يكن بالمستوى المطلوب، حيث يتعرض الطلاب إلى ضغوط شديدة تتسبب في إجهادهم بسبب طول أيام التدريس في الفصل الدراسي الواحد، وهذا ينعكس على مستوى تحصيلهم وكثرة المقررات التي يدرسونها خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً، مما كان يستلزم تكثيف الحصص.

في المقابل كان هناك تربويون ومختصون في مجال التعليم يجأرون بالشكوى من طول أيام العطلة السنوية، مؤكدين أن كثيراً من الطلاب يعانون من نسيان ما تعلموه خلال العام الفائت عند بداية العام الجديد، وهذا يتسبب بدوره في عدم اكتمال دورة المعلومة في أذهانهم لأن العلوم ترتبط ببعضها البعض، والمعلومات الجديدة غالباً ما تبنى على السابقة.

بعد دراسات وافية ومراجعة لما كان عليه الحال توصلت وزارة التعليم إلى مكانم الخلل ونقاط الضعف، وهو ما تم تجاوزه في التقويم الدراسي الجديد، حيث يشتمل على ثلاثة فصول دراسية بدلاً من فصلين، وكل فصل يتكون من 13 أسبوعاً من الدراسة المتواصلة، وفي ذات الوقت تتاح للطلاب فرصة كافية للاستجمام والتقاط أنفاسهم عبر عطلات مدروسة تم توزيعها بعناية فائقة على العام الدراسي، ليتمكنوا من استيعاب الدروس التي تلقوها، وحتى ترسخ في ذاكرتهم وتعينهم على تعلم الجديد.

لذلك فإن التعديل الجديد كما يؤكد كثير من المسؤولين تم وفقاً لدراسات معيارية علمية أثبتت أن أكثر المعضلات التي واجهت المعلمين والتربويين خلال الفترة الماضية هي أن طول فترة الإجازة السنوية وإجازة نهاية الفصل الأول يؤثر بشكل سلبي على المعارف والمهارات التعليمية التي يحصلها الطلاب في المدرسة ويتسبب في تسربها من عقولهم وذاكرتهم.

وقد فرضت مرحلة ما بعد إقرار رؤية المملكة 2030 وبدء إنزال مفرداتها على أرض الواقع أن نقوم بمراجعة سياساتنا التعليمية والنظر في الحصيلة التي تم تحقيقها خلال السنوات الماضية، وكيفية تسريع عملية التطور والتحديث، بعد أن أولت الخطط اهتماماً واضحاً برفع مخرجات التعليم، لمواكبة ما يشهده الوطن من تحول سريع نحو آفاق جديدة، وانطلاق نحو مستقبل مشرق، والتناسق مع مستجدات العصر، ومفرداته.

لم تقتصر بشريات التغيير الجديد على مجرد تعديل التقويم الدراسي، بل شملت تطوير وتحديث المناهج، وتغيير السياسات التعليمية، وتحسين الخطط، وتضمين مواد جديدة، وتقديم تدريس مواد أخرى بناء على احتياج كل مرحلة وفصل دراسي، سعياً وراء إيجاد منظومة تربوية شاملة تستهدف تعزيز القدرات والمهارات الطلابية، مما يشكل نقلة نوعية تمهد لازدهار البحث العلمي وتنمية روح الابتكار وتلبية احتياج سوق العمل، لتكون المحصلة في النهاية تخريج أجيال جديدة فاعلة وقادرة على المنافسة بقوة في سوق العمل، ليس داخل المملكة فحسب بل وخارجها أيضاً.

مما لا شك فيه أن مشاركة المملكة في عضوية مجموعة دول العشرين ورئاستها للقمّة الماضية بدأت تؤتي ثمارها، فتلك المجموعة تضم أكثر دول العالم تقدماً وتطوراً على كافة الأصعدة، سياسياً واقتصادياً وعلمياً وثقافياً، والمملكة من واقع عضويتها استطاعت التعرف على أفضل الأساليب التعليمية وأكثرها تطوراً وتناسباً مع واقعنا. مع تأكيد أن الاطلاع على



تجارب الآخرين واقتباس ما يتوافق مع قيمنا وظروفنا، مع الاحتفاظ بخصائصنا ليس فيه منقصة أو مذمة، فالإنسان بطبعه كائن اجتماعي يؤثر في غيره ويتأثر بهم، ولا توجد دولة في العالم لا تحتاج إلى التواصل مع الآخرين.

ختاماً ينبغي التأكيد على أن العملية التربوية والتعليمية تحتاج للمراجعة والتعديل والتنقيح بين كل فترة وأخرى، لأنها عملية متغيرة في الأساس، وتخضع لتقييم المختصين، وإجراء أي تعديل أساسي أو جوهري لا يعني بالأساس أننا كنا على خطأ، بل إن الهدف الرئيسي هو السعي وراء التجويد، ومحاولة الوصول إلى الأفضل، لأن من لا يراجع مسيرته باستمرار ويحرص على تصويبها فإنه سيجد نفسه خارج المنافسة وبعيداً عن الدول المتقدمة.



## كاريكاتير



الرياض  
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء  
20 شوال 1442 هـ - 01 يونيو  
2021م

<https://www.alriyadh.com/1888354>



الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

المصدر: جريدة الاقتصادية  
الثلاثاء 20 شوال 1442 هـ - 01  
يونيو 2021م

[https://www.aleqt.com/2021/06/01/article\\_2103756.html](https://www.aleqt.com/2021/06/01/article_2103756.html)